

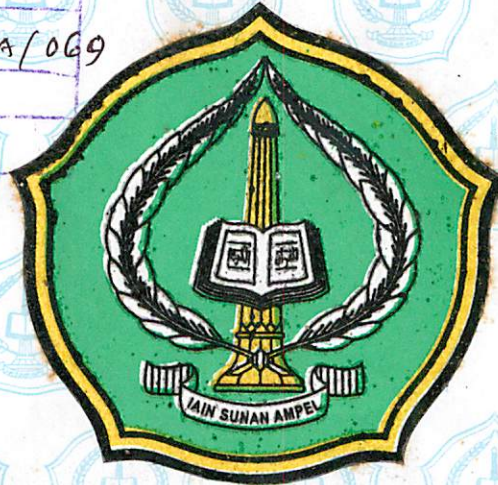
شعر المساء لخليل مطران
دراسة هيرمينوطيقا الأدبية

رسالة جامعية
مقدمة لاستيفاء شروط الإمتحان
للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S-1)

قدمتها :
سني نور كاملة

AO ١٣.٠٣.٤٢

NO. KLAS	A-2007 / BSA / 069
A-2007	ASAL BAHAS :
069	AL KLAS :
BSA	



كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا

٢٠٠٧

Gadiah Belang

- Jl. Jemur Wonorejo Lebar No. 24 ☎ 031 - 8439407,
- Gebang Lor No. 5 ☎ 031 - 5953789

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الإطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية تحت

العنوان " شعر المساء لخليل مطران دراسة هيرمينوطيقا الأدبية" التي كتبتها :

الإسم : ستي نور كاملة

رقم التسجيل: AO ١٣٠٣٠٤٢

القسم : اللغة العربية وأدبها

نتقدم بها سيادتكم مع الأمل الكبير في أن تتكرموا بإمداد إعترافكم
الجميل بأن هذه الرسالة مستوفية الشروط للحصول على الشهادة الجامعية الأولى
(S1) في اللغة العربية وأدبها وأن تقوموا بمناقشتها في الوقت المناسب.

هذا فتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا، ٢٦ يوليو، ٢٠٠٧

المشرف



الأستاذ الدكتور الحاج برهان جمال الدين الماجستير

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة في
١٦ من أغسطس سنة ٢٠٠٧ وقررت بأن صاحبها ناجحة فيها لنيل الشهادة
الجامعية الأولى (S1) باللغة العربية وأدبها

الرئيس : الأستاذ الدكتور الحاج برهان جمال الدين الماجستير (٣٨)
السكرتير : عبد الله عبيد الماجستير
المناقش : الدكتور اندوس الحاج نور مفيد الماجستير
المناقش المساعد : الأستاذة الدكتورة ثريا كسوتى الماجستير
المشرف : الأستاذ الدكتور الحاج برهان جمال الدين الماجستير (٣٨)

سورابايا، ١٦ أغسطس ٢٠٠٧

عميد الكلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية


الدكتور اندوس الحاج مصباح المنير الماجستير

ABSTRAK

STUDY SYI'IR "AL MASAA'" KARYA KHOLIL MATHRON DENGAN PENDEKATAN HERMENEUTIKA SASTRA

Dalam penelitian ini penulis mengangkat tema :
شعر المساء لخليل مطران دراسة هيرمينوطيقا الأدبية Dalam membahas judul ini terdapat tiga permasalahan yaitu :

1. apa yang di maksud dengan syi'ir Al masaa'?
2. apa yang di maksud dengan hermeneutik?
3. bagaimana study syi'ir al masaa' karya kholil mathron dengan pendekatan hermeneutik?

Untuk menjawab masalah ini, di gunakan metode diskriptif analisis, setelah di teliti maka di peroleh kesimpulan :

1. Syi'ir masaa' adalah salah satu syi'ir kholil muthron, sy'ir ini di ciptakan di tepi laut iskandariyah, ketika di pengasingan. Syi'ir ini di sebut syi'ir masa' karena di ciptakan pada sore hari, dan isi kandungan syiir ini adalah menceritakan tentang kesedihan kholil setelah kekasihnya meninggal dunia.
2. hermeneutik adalah suatu kaidah untuk memahami teks, dan kemudian di sampaikan kepada orang lain dengan nalar dan daya serap mereka.
3. Bait-bait syiir masaa' karya kholil muthron mencakup tiga pemikiran yaitu:
 - بين المرض والحب : kholil mathron menderita penyakit pada fisik dan batinnya, sakitnya semakin parah karena cinta yang selalu menyiksanya, dia sudah berusaha untuk mencari kesembuhan tapi semuanya sia-sia.
 - الشكوى الشاعر البحر : kholil muthron mengadukan semua kesedihan dan kepenatan yang menyelimuti dirinya kepada laut dan batu karang. Tetapi lautan dan batu karang hanya diam membisu, tidak dapat memberikan solusi atas segala problema yang melanda dirinya.
 - وأثر الغروب : Kerinduan yang sangat terhadap kekasihnya begitu menyayat hati, hari-harinya selalu di lalui dengan kesedihan tak peduli siang maupun malam.

Demikian hasil pengkajian dari tema ini. Semoga dapat memberikan manfaat bagi kita semua. Dalam proses pemikiran, interpretasi kadang bisa salah, sehingga dalam memahami karya ini, kita bisa melihat persepsi yang di pakai. Dari situ di harapkan tidak ada truth claim dalam menilainya.

محتويات الرسالة

أ	صفحة الرسالة
ب	الخطاب الرسمي
ج	القرار بالقبول
د	الحكمة
هـ	التجريد
و	كلمة الشكر و التقدير
ي	محتويات الرسالة
١	الباب الأول
٢	١. خلفيات
٢	٢. قضية أساسية
٣	٣. الهدف الذي تريد الباحثة الوصول إليه
٣	٤. إفتراض علمي
٥	٥. توضيح الموضوع وتحديد
٦	٦. الدوافع لإختيار الموضوع
٧	٧. دراسة سابقة
٨	٨. المراجع المعتمد عليها
٩	٩. منهج البحث
١٠	١٠. طريقة البحث

١٢	 الباب الثاني : حياة خليل مطران وشعره المساء
١٢	 الفصل الأول: حياة خليل مطران وشخصيته
٢٦	 الفصل الثاني : شعر المساء
٢٩	 الفصل الثالث : هيرمينوطيقا
٢٩	 الفصل الأول : تعريف هيرمينوطيقا ونشأته
٢٤	 الفصل الثاني : فحول هيرمينوطيقا ونظرياتهم
٣٩	 الفصل الثالث : أنواع طريقة هيرمينوطيقا
٤١	 الباب الرابع : دراسة هيرمينوطيقا الأدبية لشعر المساء خليل مطران
٤٩	 الباب الخامس : الخاتمة
٤٩	 ١. الإستنباطات
٥١	 ٢. الإقتراحات
٥٢	 قائمة المراجع

الباب الأول

المقدمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضله فلا هادي له. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد نبي الأمي وعلى آله وصحبه الأقدمين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد، فإن هذه الرسالة الجامعية قد وضعتها الباحثة تحت الموضوع: "شعر المساء لخليل مطران دراسة هيرمينوطيقا الأدبية" وقبل الوصول إلى صلب البحث ينبغي للباحثة أن تقدم أولا: المقدمة، وهي تحتوي على خلفيات وقضية أساسية والهدف الذي تريد الباحثة الوصول إليه وافترض علمي، وتوضيح الموضوع وتحديد، والدوافع لإختيار الموضوع ودراسة سابقة والمراجع

المعتمد عليها ومنهج البحث وطريقة البحث. وتعرض الباحثة هذه الجوانب كلها فيما تأتى:

١. خلفيات

هيرمينوطيقا هو القاعدة فى فهم النصوص او المتون لكى يفهمها الأشخاص بقدر عقولهم. وكان هيرمينوطيقا فى بادئ الأمر يستعمل فى تفسير الكتاب المقدس. ولكن الآن كان هيرمينوطيقا ليس لتفسير الكتاب المقدس فحسب، بل لتفسير جميع النصوص الأخرى دون الكتاب المقدس مثل الوثائق وجميع الموضوعات الأخرى.

وكان خليل مطران هو أديب من الأدباء المشهورين فى عصر النهضة الحديثة وله شعر جميل سواء اكان لفظا أو معنا وبعض أشعاره يحكى عن حياته، وتريد الباحثة ان تفهم شعره فهما جيدا وكاملا بنظرية هيرمينوطيقا لأن هذه النظرية تعطى لنا فهما عميقا لنص من النصوص.

٢. القضية الأساسية

إعتمادا على الخلفيات السابقة، فالقضايا الأساسية فى هذا البحث فهي

(أ) كيف كان شعر المساء لخليل مطران؟

(ب) ما هي نظرية هيرمينوطيقا؟

(ج) كيف كان تحليل شعر المساء لخليل مطران بنظرية

هيرمينوطيقا؟ digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. الهدف الذى تريد الباحثة الوصول إليه

وأما الأهداف التى تريد الباحثة الوصول إليها فهي كما يلي:

- لمعرفة حقيقة شعر المساء لخليل مطران
- لمعرفة نظرية هيرمينوطيقا
- لمعرفة ما فى شعر المساء لخليل مطران من نظرية هيرمينوطيقا

٤. الافتراض العلمى

أما الافتراض العلمى لتلك القضية الاساسية فهي كما يلي:

أ. خليل مطران هو شاعر واديب لبنانى، ولد فى بعلبك،

هاجر إلى مصر ولقب بشاعر القطرين، كان راقى الخيال

بدیع التصوير قدير على تدقيق فى جزئيات المعاني له

ديوان الخليل من قصائده المشهورة النبرونية، الأسد

الباكى وأثار بعلبك^١ وشعره المساء هو الشعر الذى قرضه

فى إسكنداريا حينما فى غربة ويسمى بشعر المساء لأنه

قرضه خليل مطران مساء اليوم شاطئ البحر ومضمون

^١ لويس معلوف، النجد فى اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق، الطبعة الثامنة والمُعسرَنو ١٩٨٦) ص. ٥٣٥ - ٥٣٦

وعذاب حبه . سكاته سدى . لأن البحر لا يحل مشكلته ,

وليس البحر الا ان يعطى وحشيه امواجه

وكان شعر المساء لخليل مطران في نظرية هيرمينوطيقا في

أثر الغروب هو: خليل مطران وحده في عربة, ليس له أصدقاء

الذين يصاحبونه, هناك هو يذكر حبيبته دائما ليلا ونهارا.

٥. توضيح الموضوع وتحديد

لإدراك مفهوم الموضوع لهذه الرسالة الجامعية فتبين الباحثة

معاني الكلمات التي يتكون منها الموضوع المختار

الشعر : جمعه اشعار وهو كلام يقصد به الوزن والقافية^٢

شعر المساء : هو إحدى أسماء الأشعار لخليل مطران وهو

الشعر الذي قرضه في اسكندارية حينما في غربة

ويسمى بشعر المساء لأنه قرضه خليل مطران

مساء اليوم شاطئ البحر, ومضمون هذه

الأشعار هو حزنه ومساءته بعد ما توفي حبيبته.

خليل مطران : هو شاعر واديب لبناني, ولد في بعلبك سنة

١٨٧٣ وتوفي سنة ١٩٤٩ م^٣

^٢ لويس معلوف, المراجع السابق, ص.

^٣ حسن حميس الملاحى, الأدب والنصوص لغير الناكقين بالعربية, (مدرس بمعهد اللغة العربية جامع للملك سعود, الطبعة الأولى,

١٩٨٩), ص. ٢٥٣

دراسة هيرمينوطيقا الأدبية : هيرمينوطيقا لغة هي ما يتركب

من الكلمات اليونانية " Hermeneun " او "

Hermenia " بمعنى التفسير او التأويل.^٤

ودراسة هيرمينوطيقا الادبية هي نظرية التفسير

او التأويل للنصوص الادبية.

والمقصود من هذا الموضوع هو تحليل شعر المساء لخليل

مطران بنظرية هيرمينوطيقا الأدبية وهو منظرية التفسير او

التأويل للنصوص الادبية.

٦. الدوافع لإختيار الموضوع

أما العوامل التي دفعت الباحثة لإختيار الموضوع فكما يلي:

- ان خليل مطران أديب من الأدباء المشهورين في عصر

النهضة الحديثة وله شعر جميل سواء اكان لفظا أو معنا

وبعض أشعاره يحكى عن حياته, وتريد الباحثة ان تفهم

شعره فهما جيدا وكاملا.

- وهذه الدراسة لم يسبقها احد الطلاب في كلية الآداب

قسم اللغة العربية وادبها مع ان هذه الدراسة مهمة جدا في

دراسة النصوص الادبية اما كان شعرا واما نثرا.

⁴E. Sumartono, *Hermeneutika Sebuah Filsafat*, (Pustaka Pelajar, Yogyakarta, 1999), hal. 23

٧. الدراسة السابقة

هذه الرسالة الجامعية التي بحثتها الباحثة تحت الموضوع "شعر المساء لخليل مطران دراسة هيرمينوطيقا الأدبية" لم يبحثها احد من قبله في جامعة سونان أمبيل الاسلامية الحكومية سورابايا. ولكن هناك بحث يتقارب بهذا الموضوع وهو:

- خير المؤدب, ١٩٩٦, "دور خليل مطران في شعر عصر الحدث" هذه الرسالة الجامعية توضح عن خليل مطران شاعر مجدد في الشعر العربي الحديث في مستهل القرن العشرين (١٨٧٢ - ١٩٤٩)

وأما عناصر تجديده فمرجعها إلى أنه شاعر الثقافة الشاملة, شاعر الذهن والوجدان وإلى أنه مولع بالأدب الغربية, فهو قرض الشعر بالأفكار والخواطر سلسلة متسقة وصب فيه الاداب العربي لتحديد اغراضه واساليب تحليله مع الاعتماد على عمود الشعر واصول العربية.

- ستي اسية, ٢٠٠٠, "التورية والطباق والمقابلة في مختارات خليل مطران" هذه الرسالة الجامعية توضح في مختارات خليل مطران أساليب بديعية من ثلاثة النواحي (التورية والطباق والمقابلة) يعملها خليل مطران في مختاراته لكي تكون تراكييبها ومعانيها جميلة وعذوبة.

وهذه الرسالة الجامعية التي كتبها الباحثة تحت الموضوع
 "شعر المساء لخليل مطران دراسة هيرمينوطيقا الأدبية"
 توضح عن مضمون شعر المساء لخليل مطران بدراسة
 هيرمينوطيقا الأدبية بين المرض والحب وشكوى الشاعر
 للبحر واثر الغروب. فلذلك كان هذا البحث العلمي بحثا
 جديدا واصيلا.

٨. المراجع المعتمد عليها

ان المراجع التي اعتمدت الباحثة عليها
 - محمد عطا, نوابغ الفكر العربي ٢٥, خليل مطران, دار
 المعارف بمصر, الطبعة الثانية

- حسن خمس المليجي, الأداب والنصوص لغير الناطقين
 بالعربية, مدرس بمعهد اللغة العربية, جامعة الملك سعود,

الطبعة الأولى ١٩٨٩ م

- مصطفى النوى, مختارات من الشعر العربي الحديث, دار
 النهار للنشر. م.ل, بيروت ١٩٦٩ م

- لويس معلوف, المنجد في اللغة والأعلام, بيروت: دار
 المشرق, الطبعة الثامنة والعشرون ١٩٨٦ م

- Fahrudin Faiz, *Hermeneutika Qur'ani: Antara Teks, Konteks, dan Kontekstualisasi: Qolam.*
- E. Sumaryono, *Hermeneutik; Sebuah Metode Filsafat, (Pustaka Pelajar, Yogyakarta, 1999)*

٩. منهج البحث

سلكت الباحثة في بحث هذه الرسالة الجامعية طريقتين

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

● طريقة الجمع المواد

لجميع المواد الموجودة في هذه الرسالة سلكت الباحثة بطريقتين

١. الطريقة المباشرة

وهي اخذ اراء المؤرخ والمعارف والعلماء من الكتب باصل نصوصهم وعبارتهم دون تبديل وتغيير

ب. الطريقة غير المباشرة

وهي اخذ اراء المؤرخ والمعارف والعلماء من الكتب مع بعض تغييره وتصرفها وقد تكون الباحثة تأخذ افكارهم

ثم تعبر ما حسب لغة الباحثة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

● طريقة تحليل المواد

حللت الباحثة المسائل الموجودة في هذه البحث باستعمال

منهجان وهي:

١. منهج البيانية

وهي الطريقة توضح الباحثة افكار المعارف والمؤرخ والعلماء مع اعطاء بياها وشرحها بتفصيل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب المنهج التحليلي
المنهج تحليلي هو المنهج الذي سلكت الباحثة عليه
بطريقة الاستقراء والمقارنة والاستنباط في توضيح
البحث

١٠. طريقة البحث

من مقاصد البحث في كتابة هذه الرسالة هي التسهيل
والتوضيح في القراءة ونيل الفهم فيها. فسبيل الحصول إلى هذه
المقاصد تطلب طريقة البحث الواضحة. ولذلك قسمت
الباحثة رسالتها إلى خمسة ابواب ولكل باب فصول ثم تحتم
الباحثة بالاستنباطات والإقتراحات

تبدأ الباحثة الباب الأول بالمقدمة وتشتمل على خلفيات
وقضية أساسية والهدف الذي تريد الباحثة الوصول إليه
وافترض علمي، وتوضيح الموضوع وتحديد الدوافع لإختيار
الموضوع والدراسة السابقة والمراجع المعتمد عليها ومنهج
البحث وطريقة البحث

أما الباب الثاني فيبحث حياة خليل مطران وشعره المساء
ويحتوى هذا الباب على الفصلين. فالفصل الأول يبحث في

التصوير العام عن حياة خليل مطران وشخصيته والفصل الثاني

يبحث في شعره المساء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والباب الثالث يبحث في هيرمينوطيقا ويحتوى هذا الباب على ثلاثة فصول فالفصل لأول يبحث في تعريف هيرمينوطيقا ونشأته، والفصل الثاني يبحث في فحول هيرمينوطيقا ونظرياتهم والفصل الثالث يبحث في انواع طريقة هيرمينوطيقا.

اما الباب الرابع فيبحث في دراسة هيرمينوطيقا الأدبية لشعر المساء لتحليل مطران

الباب الخامس الخاتمة ويشتمل على الاستنتاجات والافتراضات.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثاني

حياة خليل مطران وشعره المساء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الاول

حياة خليل مطران وشخصيته

مدينة بعلبك اللبنانية اليوم او كما يطلق عليها ((مدينة الشمس)) مشهور بأثارها الرومانية الرائعة ذات الزخرف الجميل والتناسق العجيب، فتضم معبد ((جوبيتر)) الشامخ بأعمدته الستة الفارعة، ومعبد باخوس المزين بأجمل النقوش، ومعبد "مسينوس" الأنيق الدقيق^١. وفي هذه المدينة ولد خليل مطران في تموز عام ١٨٧٢ م، وشب محبا للرياضة وركوب الخيل.^٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كان عصر خليل مطران كما قلنا عصر الظلمة والنور، عصر الإستبداد والدستور، عصر الاستعمار والكفاح وكان عصر الحروب والثورات، عصر اليأس والأمل، عصر القوة والضعف، عصر ((الإمبريالية)) والعصرية، عصر الرأسمالية والإقطاع.

١ محمد عطا، نوابع الفكر العربي: خليل مطران (مجهول المكان: دار المعارف بمصر ومجهول السنة)، ١٤

٢ الدكتور عمر فروح، المنهاج الجديد في الأدب العربي الجزء الثاني (بيروت، دار العلم للملايين)، ١٩٦٩، ٤١٥.

عصر يجمع بين النقيضين، أو قل إنه حمل روح اليقظة ولوعي
ليقضي على شريعة الغاب ويحطم الرأسمالية المستغلة والإقطاع
الرهيب، ويقطع أوصال استبداد الملوك والسلاطين، إنه العصر
الذي يشبه من بعض الوجوه عصر الثورة الفرنسية الذي قدم به
تشارلز ديكنز لقصة الحالدة **A Tale of Two Cities** هذا
هو عصر الشاعر الذي يقع بين عامي ١٨٧٢، ١٩٤٩ م. ٣
إن الحياة الثقافية في عصر مطران تقوم على ركنين أما أولهما
فإحياء التراث العربي القديم وأما ثانيهما فنقل الثقافة الغربية من
لغاتها وبخاصة الفرنسية والألمانية والإنجليزية إلى اللغة العربية ، ويتصل
بالركن الثاني نقل ثقافة اليونانية وأمها كتبها في الفلسفة
والأدب والتاريخ.؛

كان خليل مطران قصير القامة، وأسمر اللون، وناحل الجسم،
ومعروق اليدين، وكث الشعر، وغزير الحاجبين، وذو جبهة
عريضة، وعينين متقدتين، وصدعين ناتئين، وأنف ضخم طويل،
وطويل الشارب غزيره، وشفته السفلى متهدلة، وذقنه مغموز. ٥
وفي نحو العاشرة من عمره جاء الى المدرسة الشرقية في رحلة
حيث تلقى علومه الابتدائية ثم انه انتقل الى المدرسة البطريركية في

٣ محمد عطا، المراجع السابق، ص ١٣

٤. محمد عطا، المراجع السابق، ص

٥. محمد عطا، المراجع السابق، ص ٢٠

بيروت وأتم فيها علومه الثانوية وبرع في اللغتين العربية والفرنسية.

فكان عمه رشيد يحثه على الإقبال على أدب الغرب.

وفي عام ١٨٨٧م أنهى خليل مطران دروسه الثانوية وبدأ نظم الشعر ثم قضى نحو خمسة أعوام (١٨٨٧-١٨٩٢) م، يعلم في بطريركية ويكتب في الصحف.^٦ وكانت مدرسة البطريركية للروم الكاثوليك هي نقطة الاتصال بين الشرق والغرب مند الحروب الصليبية، وفيه تتقف مطران ثقافة غربية خالصة وذلك بتوجيه الشيخ ابراهيم اليازجي، فحذق أساليبها وأشرب حبها ودافع عنها فيما بعد دفاع الغيور على تراث اجداده.

وفيه عالج فن شعر إذ قاله في سن مبكرة في السادسة عشرة من عمره على الراجح، وكان أستاذه فيه كما يقول الشيخ خليل اليازجي صاحب الرواية التمثيلية الشعرية ((مروءة ووفاء))^٧

وفي بيته الهادئ الودع بيت التقى والورع، وبيت المجيد العريق شب خليل مطران فهو من بيت المطران، راعى كنيسة المسيح، وخادم بيت الرب فصار فيما بعد المثالي في خلقه، العطوف على الناس، المحب للبشرية، الرائي لآلامها - كما يفيض بذلك شعره - ويظهر في قول صحابه، يقول الأستاذ إبراهيم نجار ((لم أسمع منه في صحبتي له لأكثر من نصف قرن كلمة سوء بحق أحد من الناس أيا

^٦ الدكتور عمر فروح، المراجع السابق، ص ٤١٥..

^٧ محمد عطاء، المراجع السابق، ص ١٥.

كان سواء أكان غريبا أم قريبا، ولم أره مرة في حالة حدة أو غضب، لقد تحلى بخلق ليس من أخلاق أهل هذه الأرض))
ويخيل إلي أن هذا الحب قد زاده ونماه عطف أمه السيدة ملكة صباغ فقد وهبته الحنان وكان لبرها به وتوجيهها له أثر كبير في حياته وخلقه. ثم لم يلب له المقام في وطنه فهذا الشاب الذي لم يعرف القيد ولم ينشأ على الكبح لم يجد في لبنان البلد المختنق الأنفاس، المكبول بالأغلال-فهو قريب من تركيا حيث اليد الحديدية للسلطان- لم يجد في لبناني الجو الذي يتنفس فيه ملء رئية كما عاش حياته الأولى فما إن نشر قصيدة له حتى رأى فيها الحاكم وعين السلطان تمردا على العهد الحميدى فاتهم بأن يعمل للثورة ولإنتقاض فأوقف عن عمله، وأردت الحكومة العثمانية محاكمته ولكنها لم تعثر على مستندات كتابية تدينه بها فبثت حوله العيون والأرصاد وأخذت في مضايقته فلم يجد بدا من الإرتحال فسافر إلى تونس ومنها إلى فرنسا..... إلى باريس.

وفي باريس شعر مطران بالمضايقة تعود إليه مرة أخرى، فعيون السلطان أخذت ترقبه وترصد حركاته وسكناته فاحتوى مطران الحياة في باريس وإن إستطاع في هذه الفطرة أن يصل الأسباب بينه وبين أثار الشاعر الفرنسي الفرد دى موسيه وأن يتتبع اثار أعلام

الحركة الابتداعية في الشعر الفرنسي وقد كان شعرهم لا تزال أصداؤه ترن في اذان المتأدين والناشئة. كفكتور هو جوز
 ثم أخذ مطران يفكر في الوجهة التي يتجهه إليها بعد أن يغادر فرنسا، أيرحل إلى أمريكا الجنوبية حيث الثروة وحيث أبناء جنسه أم إلى مصر حيث الجالية اللبنانية لها نشاطها الثقافي والمالي؟ يخيل إلى أنه قد اعتزم السفر إلى ((شيلي)) ولهذا عكف على تعلم الأسبانية حتى أجدها ثم رجع عن هذا العزم وعاد إلى مصر.^٨
 في سنة ١٨٩٣ م قدم خليل مطران في مصر واشتغل بمكاتبة الصحف. ٩ وفي سنة ١٨٩٧ سافر خليل مطران إلى القاهرة، ولقى بإمراة جميلة، وهو يحبها، وفي كل يوم قرض خليل مطران شعرا لحبيته ولكن لم يكن الحب بينه وبينها يستمر زمنا طويلا لأن حبيبته توفيت قبل أن تبلغ المحبة سنة واحدة، وبعد أن توفيت حبيبته حلف خليل مطران بأن لن ينكح بإمراة أخرى وأصبح عضوبة دائمة كل حياته.

ثم أصدر ((المجلة المصرية)) سنة ١٩٠٠ م ، وتعد أول مجلة أدبيه في الشرق العربي ثم جريدة ((الجوائب)) وكان فيها مناهضا للاحتلال، مناديا بالإستقلال ولكنه لم يوال إصدارها لأن روح التجارة. أبعد ماتكون عن خلقه، فهو رجل كويم سمح شديد

٨. محمد عطاء، المراجع السابق، ص ١٦

٩. المرحوم السيد أحمد الهاشمي، جواهر الأدب: في ادبيات واتشاء لغة العربى (مجهول مكان، دار الفكرى، مجهول السنة)، ٢٥١.

الحساسية ولأن الأدب لم تكن سوقه رائجة في ذلك الوقت، وها هو ذابعلل إخفاقه في العمل الصحفي بقوله :
 (نقل إلي الجابي "الحلى " أن أحد المشتر كين في المجلة أجابه
 عندما طلب إليه قيمة الإشتراك "هو شمن عيش") ١٠.
 فلما سمعت هذه العبارة خيل الي أن كل من أرسل إليه جديد
 تي وإن تلتطف في الضاهر يحسبني متطفل عليه فيما أتقا ضاه منه
 ول يقدر تلقاء ذلك مايبدل من جهد ف التحرير ومن نفقات في
 الطبع والبريد وكان أن صممت على إعتزال الصحافة.
 وكانت له إلى جنب ذلك حملات موفقه في جريدتي (اللواء) و
 "المؤيد".

وفي مصر في هذا المضطرب الفسيح عاش مطران بقية حياته،
 ومكنته مهنة الصحافة، وما طبع عليه من ظرف وحلو حديث أن
 يتعرف إلى الصفوة المتازة، وأن يتأثر بهم ويؤثر فيهم، عرف
 السياسيين، وعرف الأدباء، واتصل بالشعراء اتصالاً وثيقاً، اتصل
 بشوقي أمير الشعراء وبولي الدين يكن وحافظ وصبري شيخ
 الشعراء ، والبارودي شاعر مصر الأول وكانت بينه وبينهم
 مساجلات ومطارحات.

١٠. محمد عط، المراجع السابق، ١٧

وقد استطاعته البيئة المصرية المحافظة أن تكبح من جماحه في تجديده وإن تكفكف من غلوائه فدقت نظرتة إلى الحياة، وتحدت ديباجه شعره.

فلو هيئ لمطران يسافر إلى المهجر لما كان هناك فارق كبير بينه وبين شعراء المهجر.

وهكذا ترى أن مطران مزاج من بيئتين كان لهما جل الأثر في شعره إن لم يكن كله : البيئة اللبنانية بجمالها ودقتها في فصولها السنوية والبيئة المصرية برتابتها وجلالها وتحفظها.

عاش مطران كما يعيش المفتن لا يأبه بنفسه ولا يكثر لها، يطلب إليه أن يجمع اثاره لتنشر على نفقة وزارة المعارف آنذاك- كما روى الدكتور أبو شادي - فلا يستجيب، ويستغل بالتجارة فيخفق وبالصحافة فلا ينجح. بيته مقصد الناس من يعرفه ومن لا يعرفه فوقته نهب لأبناء جنسه من بني الإنسان يسير في الطريق فإذا كثير من الناس يقابلونه فيطلبون إليه أن ينجز لهم عملاً أو يقرضهم مالا فيلبي من غير ضجر أو تأفيف حتى وصفه أحد أصدقاءه بأنه ((وقف)) منتقل وقال له مرة في ذلك أحد مرافقيه : هل أنت بطر كخانة؟ فأجابه : لا، بل ((منتشخانة)) ١١

ويرى إميل زيدان - وكانت نافذته في السكن تطل على نافذته - ((كانت أراه يغادر المنزل وحوله نفر من قصاده

١١. محمد عطاء، المراجع السابق، ص ١٨.

يسائرهم ويحاملهم ويبدل كل مستطاع -بل فوق مستطاع - في

سبيل مرضاتهم.

وليس هذا الحلق بغريب على مطران، فإله مضرب المثل سماحة وجوداً، روى صاحب مجلة سر كيس قال : ((كنا نزور آل مطران فترور برامكة العصر ونحدثهم فنحدث أصمعى الزمان)).

عاش مطران فقيراً إلا من الشرف ومات معدماً إلا من الخلود: حكى فارس الخوري أن الخديو أرسل في طلبه مرة فلم يجد حلة رسمية يلبسها فقصد أحد معارفه يطلب حالته العادية. لقد كنا نحن الشباب نسمع عن مطران ولكننا لا نقراء له لأن أثاره ليست بين أيدينا فنسائر النقاد المغرضين أو قاصري النظر أو ذوى الثقافة الضحلة ونردد معهم أن شهره في المرتبة الثالثة بعد شوقي وحافظ. ١٢.

وفي ١٩١٢ م أضع خليل مطران شروته في المضاريات

(البرصة)

فعينه الخديو عباس حلمي الثاني سكرتيراً مساعداً للجمعية الزراعية. وبعد الحرب العالمية الأولى لقي خليل مطران خفاوة بالفة في مصر وفي لبنان وتوفي في الثلاثين من شهر يونيو عام ١٩٤٩ م. ١٣.

١٢. محمد عطا، المراجع السابق، ص ١٩
١٣. الدكتور عمر فروج، المراجع السابق، ص ٤١٥

لقد عاش مطران غريبا كما قلنا فلم يتذوقه إلا الأخصاء وذوو الثقافة الرفيعة ولكنه لم يلق اللواء من يده بل ظل رافعا له حتى تلقفه أبنائه البررة.

لقد مات مطمئن النفس لأنه أدى رسالته في النقد والشعر فاهتدى بهدية الشباب النابه، وامن برسالته أعلام الشيوخ من الكتاب والشعراء. ١٤

وذكاء مطران لا ينكر فكل الدلائل تثبته، فقد قال الشعر في سن مبكرة، وكان متوفقا على أقران في مدرسته، وحذق لغات كثيرة هي: الإنجليزية، والتركية، والفرنسية، والأسبانية، وبرز في اللغة العربية مند نعومة أظفاره، وشعره في حياته الأول أنصع برهان وكذا ما يرويهِ الأستاذ سليم نجار في هذ الصدد إذ يقول ((إنصرفت في لبناني العقول والأقلام إلى التلهي ببعض المباحث اللغوية والجدلية كإيجاد كلمات غريبة تحمل بعض الكلمات الأجنبية التي درج إستعمالها على الألسنة مثل "مدام ومدموازيل دمسيو" فاحتدم البحث والجدال في هذا الموضوع بين الأستاذين الكبيرين المرحومين الشيخ عبد الله البستاني مدرس البيان في مدرسة الحكمة والشيخ إبراهيم اليازجي مدرس البيان في البطريركية وقتئذ وتدخل فيه الأستاذ الشاب خليل مطران تدحلا فعليا منتصرا لأستاذه الشيخ إبراهيم، تدحلا ضهرت فيه عبقريته ونبوغه بفضل

١٤. محمد عطا، المراجع السابق، ص ٢٠

ما جمعه في صدره ووقف عليه من علوم اللغة والبيان في اللغتين العربية والفرنسية وإدائها خصوصاً في هذه اللغة الشامية، جمعاً ما عده على أن يفوق استاذيه في البحث ويفضلهما في قوة حجته، وصحة جدله فكان اشتراكه في هذا البحث سبباً في بدء ظهوره الأدبي. فشاع اسمه وعطر ذكره وانتشر صيته على رغم حداثة سنه، وقرب عهده بالكتاب والتحرير في الصحف.

ومذاهبه في الشعر، وموقفه من التجديد وخطواته، وأقواله الصائبة ومواقفه الرائعة في الصحافة تم عن ذكاء متقد والمعية فطرية.

أما حيويته ونشاطه فقد لازمته صفتها منذ الصغر إذ كان دائم الحركة، يحرص نفسه لأخطار جمّة من غير أن يعبأ أو يفكر في العواقب، ولعل ركوبه الجواد وجموحه به وكسر أرنبه أنفه أقوى دليل على نشاطه، وهو مما دعا والده إلى التعجيل بإرساله إلى زحلة ليتعلم في مدرستها الأولية.

ثم عكوفه على القراءة وإدمانه لها وإجادته لكل ما يقدم عليه من عمل وإن بدا متنافراً مع ميوله فهو عالم بالاقتصاد، وعالم بالزراعة وهو مؤلف ومترجم وشاعر وناقد أدي ومسرحي، يروعك بغزارة عليه وسعة اطلاعه، وإحاطته بأطراف الموضوع الذي يكتب فيه أو يتحدث عنه.

وكان مطران ذا إحساس مرهف وقلب متفتح، وحافظة نادرة
تحتزن الصور والأحداث تخرج مرة في طفولته إلى نزهة خلوية في
صحبة فتيات قريبات وبعيدات فهفا قلبه إلى إحدى الأجنيات
وعمل على استهوائها واجتذائها فمالت إليه الفتاة وبادلته إعجابا
بإعجاب، ظلت هذه القصة عالقة بذهنه حتى مرت بمصر ابنة عمه
فذكرها بها في قصيدته الرائعة (هل تذكرين) ؟

ولعل رهافة الحس واختزان الصور من الصفات الملازمة لعشاق
الطبيعة من أمثال مطران وروسو وشلي ووردسورث.^{١٥}
ومطران انطوائى يحب التفرد ويؤثر العزلة ، تلقاك هذه الظاهرة
في أكثر شعره ففي ((حفلات عيد الميلاد)) يجتنب زينات المدينة
ويخلو في غرفته ويردد :

أجيب بكل عزلة يأوى إليها الرجلُ

وإن تكن كحجرتي لا شيء فياه يحملُ

فهو يغتزل الناس ليطيل التفكير والتأمل، وليهد إلينا أبكار
المعانى نابضة بالحياة، ولأن العزلة معبد كل نزيه طاهر، والمتنفس
الذى يلجأ إليه من عاف الكبت وقيود المجتمع وأوضاع المدنية،
والحصن الذى يأمن فيه الضمير العف والقلب الطهور. قد تقول إنه
رجل إجتماعى فهو يغشى المجتمعات ويرتد ((الصالونات)) ويلبى

^{١٥} محمد عط ، المراجع السابق ، ص. ٢٠ - ٢١

الدعوات ولعله كان يفعل ذلك مرغما تريده عليه ضرورات العيش، وقسوة الإعتراب، والمشاركة الوجدانية لأصدقائه ومعارفه وذو الفضل عليه، فهو لذلك يصرخ في بعض الأحيان ليشفيه الله من جنون القرب من الناس. ومطران من ذوى النظرات التأملية التي تروى في الموضوع ولا تقبله على علاته بل تبحثه، وتولد من الفكرة أفكارا، ولذا تجده في شعره غير بادی المحاكاة حتى في شعره الأول وقد فطن إلى هذه الظاهرة في مطران الدكتور أدهم وإنه لعلى حق. ١٦

وكان خليل مطران خصب الذهن، مشقف العقل، ومرهف الإحساس. ومن حصائص مطران التلطف والترقف، فليس في مصر عدو واحد، على قلة ما يتفق ذلك لأهل الأدب والبيان، وكان الناس يسمونه شاعر القطرين، فلما مات شوق سموه شاعر الأقطار العربية مع أنه من أزهدي الناس في الألقاب. ١٧

وكان مطران متواضعا تواضع العلماء وكبار المفكرين وعظماء النفوس ويندر ان تجد الصفة بين معاصرة من الشعراء ولأدباء فكل منهم كان يتنفج بشعره ومواهبه. ١٨

١٦. محمد عط، المراجع السابق، ص. ٢٢

١٧. زكى مبارك، الموازنة بين الشعراء، (بيروت. المكتبة العصرية، ١٩٣٧)

١٨. محمد عط، المراجع السابق، ص ٢٣

وفي خلق مطران ونفسيته غموض فلا تستيع في سهولة أن
تكشف عن أسرارهِ وتطلع على مكنون صدرهِ، وهذا الغموض
يعتور ديوانه فلا تكاد تعرف من أحب إذ يموه عليك ويضلك
ويخترع أسماء لا تمت بصلة إلى محبوباته مما يوقع مؤرخ أدبه في حيرة
واضتراب ولولا أثارة من هنا وأثارة من هناك لا شتبهت على
الصوى والأعلام.

ومطران من هؤلاء الذي يعملون على أن يكونوا دائما على
وفاق مع الجميع، لم يعرف الخصام أو الحقد أو الموجدة كان هذا
طابعه وهو الذي أدى إلى أن يتجنب الخوض في المعارك الحزبية
وإن مال كثيرا إلى رجالات الحزبي الوطني ووقف كذلك مع سعد
زغلول البطل الشعبي انذاك.

ومطران كان وفيا لوطنه الأول يهفو إليه بين حين وآخر
فيقول:

بلادي لا يزال هواك مني كما كان الهوى قبل الفطام
أقبل منك حيث رمى الأعادي رغاما طاهرا دون الرغام
وإن كان لا ينسى وطنه الثاني مصر فيقول في القصيدة ذاتها:
فحباً أيها الوطنان إني وسيط العقد في هذا النظام
وسيط العقد لا عن زهو نفس أقل الرأي يلزمي مقامي
ولكن عن ولاء بي أكيد وأن راعي وثيق للذمام

هذا هو خليل مطران فهل بلغت ما في نفسه ؟ أعتقد لا فنفسه
 رحبة رحب الفضاء ، عميقة عمق المحيط، هدارة تهادر صاحب
 الأمواج ١٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id شعر المساء digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

شعر المساء هو احدى أشعار خليل مطران، وهو الشعر الذى
قرضه فى إسكندارية حينما فى غربة، ويسمى بشعر المساء، لأنه
قرضه خليل مطران مساء اليوم، شاطئ البحر، ومضمون هذه
الأشعار هو حزنه ومساءته بعد ما توضعيت حبيبته
وفيما يلى شعر المساء لخليل مطران :^{٢٠}

إِنِّي أَقُمْتُ عَلَى التَّعْلَةِ بِالنِّى	فِي غُرْبَةٍ قَالُوا : تَكُونُ دَوَائِي
إِنْ يَشْفِ هَذَا الْجِسْمَ طَيْبٌ هَوَائِهَا	أَيْلُطِفُ النِّيرَانَ طَيْبٌ هَوَاءِ
أَوْ يُمْسِكِ الْحَوْبَاءُ حُسْنَ مُقَامِهَا	هَلْ مَسْكَةٌ فِي الْبُعْدِ لِلْحَوْبَاءِ
عَبْتُ طَوَافِي فِي الْبِلَادِ وَعِلَّةٌ	فِي عِلَّةٍ مَنَفَاى لَا سْتِشْفَاءِ
مُتَفَرِّدٌ بِصَبَابِي مُتَفَرِّدٌ	بِكَآبِي مُتَفَرِّدٌ بِنَائِي

شَاكِ إِلَى الْبَحْرِ اضْطِرَابَ خَوَاطِرِي	فِي جِيئِي بِرِيَا حِ الْهُوجَاءِ
ثَاوِ عَلَى صَخْرٍ أَصَمٍّ وَلَيْتَ لِي	قَلْبًا كَهَذِي الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ
يَنْتَاهَا مَوْجٌ كَمَوْجِ مَكَارِهِي	وَيَفْتُهَا كَالشَّقَمِ فِي أَعْضَائِي
وَلْبَحْرٍ خَفَاقِ الْجَوَانِبِ ضَائِقُ	كَمَدًا كَصَدْرِي سَاعَةَ الْإِمْسَاءِ
تَغْشَى الْبَرِيَّةَ كُدْرَةٌ وَكَأَنَّهَا	صَعَدَتْ إِلَى عَيْنِي مِنْ أَحْشَائِي

٢٠. محمد عطا، المراجع السابق، ص ٩٠-٩١

وَالْأُفُقُ مُعْتَكِرٌ قَرِيحٌ جَفَنُهُ
يَا لِلْغُرُوبِ وَمَا بِهِ مِنْ عِبْرَةٍ
أَوَلَيْسَ نَزْعًا لِلنَّهَارِ وَصَرْعَةً
أَوَلَيْسَ طَمَسًا لِلْيَقِينِ وَمَبْعَثًا
أَوَلَيْسَ مَحْوًا لِلْوُجُودِ إِلَى مَدَى
حَتَّى يَكُونَ النُّورُ تَجْدِيدًا لَهَا
يُغْضَى عَلَى غَمَرَاتٍ وَلَأَقْذَارٍ
لِلْمُسْتَهَامِ وَعِبرَةٍ لِلرَّائِي
لِلشَّمْسِ بَيْنَ مَا تَمُّ الْأَضْوَاءُ
لِلشُّكِّ بَيْنَ غَلَائِلِ الظُّلُمَاءِ
وإِبَادَةً لِمَعَالِمِ الْأَشْيَاءِ
وَيَكُونُ شِبْهَ الْبَعْثِ عَوْدُ ذُكَاةٍ

وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ وَالنَّهَارُ مَوَدَّعٌ
وَحَوَاطِرِي تَبْدُو تَجَاهَ نَوَاطِرِي
وَالدَّمَعُ فِي جَفْنِي يَسِيلُ مُشْعَشَعًا
وَالشَّمْسُ فِي شَفْقٍ يَسِيلُ نَضَارَهُ
مَرَّتْ خِلَالَ غَمَامَتَيْنِ تَحَدَّرَا
فَكَأَنَّ أَحْرَ دَمْعَةٍ لِلْكَوْنِ قَدْ
وَكَأَنِّي آنَسْتُ يَوْمِي زَائِلًا
وَالْقَلْبُ بَيْنَ مَهَابَةٍ وَرَجَاءٍ
كَلِمِي كِدَامِيَةِ السَّحَابِ إِزْيِي
بِسَنَى الشُّعَاعِ الْغَارِبِ الْمَتَرَائِي
فَوْقَ الْعَقِيقِ عَلَى ذُرَى سَوْدَاءٍ
وَتَقَطَّرَتْ كَالدَّمَعَةِ الْحَمْرَاءِ
مُزِجَتْ بِأَخْرِ أَدْمُعِي لِرِثَائِي
فَرَأَيْتُ فِي الْمَرَاةِ كَيْفَ مَسَائِي

شعر المساء لخليل مطران يتكون إلى (٢٣) ثلاثة وعشرون الأبيات والتعليقته هي: ^{٢١}

القصيدة من شعر الوصف الذى اخذ شكلا جديدا على يد مطران، فأصبح تعبيرا عما فى النفس من مشاعر وأحاسيس، مع إمتزاج بالطبيعة وتشحيص لها حتى تظهر وكأنها تحس كما يحس وتعبر عما فى نفسه. فالشاعر هنا يجلس وحيدا على الشاطئ فى وقت المساء، يعانى من آلام المرض وعذاب الحب، وقد انعكست أحاسيسه على نظراته للطبيعة. فتراه يصورها حزينة مثله، مضطربة كأفكاره، ثم يستغرق فى هذا الوصف والتأمل الحزين حتى ينتهى إلى ان نهاية النهار يمثل نهاية حياته.

أفكار الشاعر عميقة مرتبة جديدة، والأبيات متماسكة وهذه ظاهرة من ظواهر التجديد فى الشعر، وقد اشتملت الأبيات على ثلاث افكار مترابطة وهي :

١. بين الحب والمرض
- ب. شكوى الشاعر للبحر
- ت. أثر الغروب

٢١. حسين حميس الملاحي، الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية، (مدرسة بمعهد اللغة بالعربية : جامع الملك سعود، الطبعة الأولى، ١٩٨٩) ص. ٢٥٥

الباب الثالث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول

تعريف هيرمينوطيقا ونشأته

هيرمينوطيقا هي من اللغة اليونانية وهي *hermenia* أو *hermeneun*. بمعنى التفسير أو التأويل. وهذه الكلمات تذكرنا إلى فحول ميتولوكيس إسمه هيرميس (*Hermes*) وهو يقوم بتبليغ توصية جوبيتير (*Jupiter*) إلى الناس. ولكن كان حسين ناصر يقول إن هيرميس هو نبي إدريس، وكان رجلا هيرميس *Hermes* ذوى أجنحة. وفي اللغة اللاتينية عرف باسم ميرجوريوس (*mercurius*)، وقام هيرميس (*Hermes*) بترجمة توصية إله في جبل أوليمفوس (*Olympus*) حتى أن الناس يفهمون تلك التوصية فهما جيد. ولذلك كان هيرمينوطيقا هو عميلة في تغيير الأشياء المبهمة إلى لأشياء المعروفة.^١ وقال نصر حامد أبو زيد أن هيرمينوطيقا هو مجموع القواعد التي لبد أن يحتتم بها المفسر في فهم النصوص الدينية.^٢

^١ E. Sumaryono, *hermeneutika sebagai metode filsafat*, (yogyakarta : penerbit, ١٩٩٩), ٢٣، ٢٤
^٢ Latief, hilman, *Nasr hamid Abu zayd, kritik teks keagamaan* (yogyakarta : Elsaq press, ٢٠٠٣), ٧٢

وقسم Richard E palmer هيرمينوطيقا إلى ستة

معان وهي:^٣ digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. نظرية تفسير الكتاب المقدس

ونظرية تفسير الكتاب المقدس أنشأها J.C. Danhouer

لأول مرة في كتابة الذي تبع عام ١٦٥٤ م. ومن هنا بدأ

الفرق بين هيرمينوطيقا بمعنى Exegis ونظرية التأويل، وعلى

الرغم من ان تعريفهما متساوي الا ان متسع إلى غير

Biblical.^٤

وكان إستعمال هيرمينوطيقا في إنجليز وأمريكا يميل إلى تفسير

الكتاب المقدس. وهذا ما نشهد في Oxford university

عام ١٧٣٧ م.^٥ ولكن كان Edward Bornet tailor

يقول إن هيرمينوطيقا إستعمل في مجال غير محدود للتفسير digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الكتاب المقدس كمثل تفسير الأساطير والكلمات المجازية في

الحضارة الرجعية.^٦

^٣ www.Rezaantonius.Multiply.com (٤ oktober ٢٠٠٦) "Enam definisi hermeneutic"

^٤ Fahrudin faiz, *hermeneutika Qur'ni : antara teks, konteks, kontekstualisasi* (yogyakarta : Qolam, ٢٠٠٢), ٢٣

^٥ www.Rezaantonius.multiply.com : Enam definisi
^٦ Ibid,

٢. نظرية فيلولوجي digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكان تطور الأسلوب العقلي الذي حدث في القرن الثامن عشر له أثر في فهم هيرمينوطيقا. وفي ذلك القرن إبتدأ هيرمينوطيقا كوسيلة لتفسير الكتاب المقدس يلتمس بتفسير المسائل التي تتعلق بغير الكتاب المقدس كمثال فيلولوجي وغير ذلك.

وكان Rudolft Bultman له مساهمة كبيرة في زيادة معنى هيرمينوطيقا ومن بين ما قدمه Rudolft Bultman هو ديميتولوجي في قراءة وكتابة الكتاب المقدس. وكان ديميتولوجي ليس حذف الخرافة مطلقا، ولكن كان زيادة معنى ميتولوجي على المعنى المعروف وهو ان ميتولوجي كرمز من الواقعة باستعمال الصور والقياس.^٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. هيرمينوطيقا وسيلة في فهم اللغة

وكان هيرمينوطيقا في القرون التالية ليس جاء بمعنا خاص وهو هيرمينوطيقا وسيلة لفهم اللغة. وبهذا المعنى كان هيرمينوطيقا جاء بالمعنى جديد وراء النص ويعرض الشعون والأحوال

^٧ fahrud-din faiz, hermeneutika qur'ani, ٢٨

الواقعية في كل من التفسير، ولذلك كان هيرمينوطيقا لا يسمى

هيرمينوطيقا الفيلولوجي ولكنه يسمى هيرمينوطيقا العام^٨

٤. هيرمينوطيقا كأساس منهج لعلوم الإنسانية

وراء - **Wihelm Dilthey** - وهو فيلسوف الذى

عاش فى القرن التاسع عشر- أن هيرمينوطيقا هو نظام الفكر

الذى أستعمل كوسيلة للعلوم الإنسانية المرتكزة فى فهم الفنون

ومعالفة الإنسانى. ولذلك بالنسبة لـ **Wilhem**

Dilthey ان هيرمينوطيقا يرتكز فى مشكلة تفسير النصوص

التاريخية. ولذلك كان المنهج الصحيح هو الفهم ليس الحساب

على الشكل الكمية كمثل ما كان فى علم الطبيعة.^٩

٥. هيرمينوطيقا كفينومينولوجى داسين وفهم الموجود

وفى هذه القرينة كان هيرمينوطيقا ليس مجرد المنهج الفيلولوجية

او المنهج للعلوم الإنسانية ولكنه خصاصة من خصوصية الناس.

وكان الفهم والتفسير هما الأساس الأول لحقيقة الإنسانية.

وبتعبير آخر، كان هيرمينوطيقا تعبير لفينومينولوجي لوجود

الإنسان.^{١٠}

^٨ ibid, ٣٠

. Enam definisi... .., www.Rezaantonius.multiply.com

^{١٠} fahruddin faiz, hermeneutika qur'ani... .., ٢٢

٦. هيرمينوطيقا كنظام التأويل

وقال Recour في كتابه *Del interpretation* ان

هيرمينوطيقا هو النظرية التي تتعلق بنظام تفسير النصوص المعينة او الرموز التي تكاد تكون نصوصا. والغرض لهيرمينوطيقا هو حذف الغموض الموجود في رمز من الرموز.^{١١}

ولذلك يتضح لنا أن هيرمينوطيقا هو قاعدة لفهم النصوص وتفهم النصوص إلى إنسان آخر بقدر عقولهم.

والنتيجة هي ان هيرمينوطيقا في بادئ الأمر استعمل لتفسير الكتاب المقدس ولكن الآن كان هيرمينوطيقا استعمل لتفسير جميع النصوص.

^{١١} Ibid, ٣٦

الفصل الثاني

فحول هيرمينوطيقا ونظرياتهم digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وفيما يلي فحول هيرمينوطيقا و نظرياتهم هي:

١. F.D. Schleirmacher (١٧٦٨-١٨٣٤م)

وفي ضوء تعريف F.D Schleirmacher ان هيرمينوطيقا هو فن من فنون فلذلك أنه كان شيئا فلسفيا. وأراء Schleirmacher متأثرة بأراء ناصحه مثل Friederich وFriederich August wolf Ast ويحصل Schleirmacher فكرة Ast لتأمل مضضون الأداب في ناحيتين، وهما : من ناحية خارجية وناحية داخلية وكانت الناحية الخارجية من الانتاج الاداب هي الناحية اللغويه. وبنسبة Ast أن وظيفة هيرمينوطيقا وهي إخراجى المعنى الداخلى من النصوص وما فيها من شعون الزمانية. وقسم تلك الوظيفة إلى ثلاثة أقسام وهي تاريخ، وقواعد اللغة، والناحية الباطنية (Geistige).

وأما ناحية داخلية هي روح النصوص (Geist). فلذلك إذا أردنا ان نقوم بتفسير النصوص فلابد ان نظر إلى الناحية

الخارجية وناحية الداخلية معا. فبذلك سنصل إلى مضمون

النصوص.^{١٢}

وتمّا تأثير في نظرية هو أن هيرمينوطيقا هو طريقة إيجاد معنى النصوص. وقسم هيرمينوطيقا إلى ثلاثة أقسام وهي : تفسير قواعد اللغة، تفسير التاريخ وتفسير العلم البياني.

وقال Ast إن قواعد اللغة وهيرمينوطيقا ونقدا وهي العلوم التي تتعلق بعضها بعضا ولكنه لا يكمل بعضها على بعض وعلى ضوء Schleirmacher أن وظيفة هيرمينوطيقا قسمان وهما تأويل القواعد اللغة، وتأويل علم النفس وهما متساويتان.

وكذلك أنه يزيد معنا إيجابي في طريقة التأويل وهو إعادة التركيب التاريخي ومعناه الموضوع والذهني نحو البيان. التركيب الموضوعي التاريخي أنه يبحث البيان الذي يتعلق باللغة.^{١٣}

٢. Paul Recouer

ولد Recouer عام ١٩١٣ م، هو يدرس الفلسفة أول مرة في، وهو يحصل على اللقب Agregation de

^{١٢} E. sumaryono, hermeneutika : sebuah metode filsafat (yogyakarta : penerbit kanisius, ١٩٩٩), ٣٥-٣٧

^{١٣} Ibid, ٣٨

philosophie من جامعة sorbone في باريس عام

١٩٣٥ م. وفي عام ١٩٥٠ م هو يحصل على اللقب بـ

Doctoeur es letter الدكتور في الأدب، وكتب بحثا

علميا تحت الموضوع

.Philosophie de la volonte

وبنسبة لفلسفة اللغة أن Recouer هو احدى الفحول الذي

يهتم إهتماما كبيرا بهيرمينوطيقا بصفة خاصة فضلا في

هيرمينوطيقا المتعلقة بالرموز أو النصوص. وعلى ضوء

Recouer أن هيرمينوطيقا هو المتعلقة بتفسير النصوص أو

مجموع الرموز. وكان هدف هيرمينوطيقا هو حذف الأسرار

التي كانت موجودة في الرموز أو النصوص.

تسهيلا لفهم الرموز أو النصوص فأعطى Recouer ثلاثة

مفاهيم التي وجب إستعمالها وهي :

الأول : هو فهم الرموز من الرموز نفسها.

الثاني : أعطاء المعنى إلى رمز مع طلب المعنى الدقيق من ذلك

الرمز .

الثالث : هو طريقة فلسفية وهي تفكر العميق في ما إستعمال

الرمز كنقطة إنطلاقية.^{١٤}

^{١٤} "pluralisme agama dalam hermeneutika paul Recouer", www.surstno.multiply.com

٣. Wilhelm Dilthey (١٨٣٣-١٩١١)م

Wilhelm Dilthey هو فيلسوف مشهور في القرن التاسع عشر. وعلى ضوء Dilthey أن هيرمينوطيقا هو شئ تاريخي وهذا يدل على أن المعنى يتطور من وقت إلى وقت ويتغير بتغير الزمن.^{١٥}

ويهتم Wilhem Dltthey بهيرمينوطيقا حينما كان يحاول في أن يحل المشكلة فيما يتعلق بنظرية الموضوعية إلا أن تجعل نظرية الذهنية وعلمية.^{١٦} وراء Wilhem Dilthey أن هيرمينوطيقا هو نظام الفكر الذي استطاع أن يستعمل في علوم الإنسانية.

٤. Hans George Gadamer

ولد غادامير (Gadamer) في Marburg عام ١٩٠٠ م. وهو المفسر الحقيقي لهيرمينوطيقا الذي نفهمه من كتابه موت المعالف.^{١٧} وفي ضوء Gadamer أن هيرمينوطيقا هو الفن وليس عملية ميكانيكية. وإذا كان فهم روحا من هيرمينوطيقا فكان فهم ليس مكمل من عملية ميكانيكية.

^{١٥} E. Sumaryono, *hermeneutika*....., ٥٣

^{١٦} Ibid, ٤٩

^{١٧} *Hermeneutika irwan Masduki* www.geogole.com

وكان إستعمال الفهم وهيرمينوطيقا يستعمل لإنتاج الفن، فلبد
 هيرمينوطيقا ان ينتج الحقيقة الداخلية.
 وعلى ضوء Gadamer ان تأويل هو إيجاد جديد ولو كان
 هذا الإيجاد ليس شيئا إبتكاريا.^{١٨}

٥. Jacques Darrida

وفي ضوء Jacques Darrida أن هيرمينوطيقا هو فهم
 الإنتاج وغرضه هو كشف الأسرار في ما أراده المؤلف.
 ويمكننا ان نقتبس حقيقة شيء وهو قدرة شخص في سماع ما
 قاله.

وكانت طريقة Jacques Darrida في تأويل النصوص
 نفهمها في كتابه منها : ان النص لا يسبح نصا لأدم إشماله
 على التركيب وقواعد التي تتعلق بها
 ولذلك لنسبة لـ Jacques Darrida ان النظرية تأويل
 هو نظرية القراءة.^{١٩}

^{١٨} E. Sumaryono, *hermeneutika*....., ٧٢

^{١٩} Ibid, ١٢٦

الفصل الثالث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id أنواع طريقة هيرمينوطيقا

فيما يلي طريقة انواع هيرمينوطيقا وهي^{٢٠}:

١. طريقة اليغاريس

كانت طريقة اليغاريس (Alegoris) هي الطريقة التي إستعملها المعالف حينما يفسر النصوص او المتون ويقارن فيها المعالف الأعلام بينها وبين الأخرى لمعرفة حقيقة شئ وراء المعنى الحرف.

٢. طريقة الغائب

وكانت هذه طريقة لا تختلف إختلافا كبيرا بطريقة أليغاريس (Alegoris) وأتبع هذه طريقة هي يعتقدون ان هناك معنا باطني وراء المعنى الحرفي لكل نص من النصوص.

٣. طريقة التأمل

وهذه طريقة تستعمل لتفسير النصوص التي تتعلق بحبرة المعالف نفسه

^{٢٠} مع المحاضرة التي القاها استاذة وحيو كوسكليتتى، سنة ٢٠٠٦

٤. الطريقة المنطقية

ويعتقد أتبع هذه الطريقة لأن النص ليس شيئاً مهماً لأنه
هوئما إنتاجه الناس، ولذلك إذا وجد النص الذى لا يسير
مع فكرة الناس، فكان ذلك النص من الحرفة.

٥. طريقة حرفية

وهذه الطريقة هي الطريقة الأولى، وكان إزرا Ezra
هو رجل أول الذى إستعمل هذه طريقة. وكان المفسر
الذى يستعمل هذه طريقة لبد أن يفسر النص بمراءة اللغة
وثقافة.

وهناك أشياء التى لبد أن يحتتم بها المعالف فى
إستعمال هذه طريقة وهي :

أ. ان الطريقة الحرفية تعترف المعنى المعينة فى الكتاب
المقدس.

ب. ان الطريقة الحرفية تعترف تامعنى الباطنى من الآيات
المعينة من الكتاب المقدس.

ج. إن الطريقة الحرفية يهتم بالغة التنفيذية فى تفسير.

د. إن طريقة حرفية تعترف المعنى العميق الذى كان
موجودة فى تفسير.

الباب الرابع

دراسة هيرمينوطيقا الأدبية

لشعر المساء خليل مطران

حسين خميس المليحي في كتابه الأداب والنصوص لغير الناطقين بالعربية يقول ان الأبيات الشعرية لخليل مطران تحت الموضوع المساء يشتمل على ثلاثة افكار مترابطة وهي : بين المرض والحب، ولشكوى للبحر واثار الغروب. ولذلك كانت الباحثة تحلل كل فكر من ثلاثة افكار من أبيات الشعر لخليل مطران بدراسة هيرمينوطيقا الأدبية و هي:

الأول: بين المرض و الحب

و كان المرض و الحب في أبيات شعر المساء لخليل مطران فهو كلاتي :

إِنِّي أَقَمْتُ عَلَى تَعَلَّةٍ بِالْمَنَى فِي غُرْبَةٍ قَالُوا تَكُونُ دَوَائِي
إِنْ يَشْفَى هَذَا الْجِسْمَ طِيبُ هَوَائِهَا أَيْلَظُفُ الثَّيْرَانِ طِيبُ هَوَائِي

أَوْ يُمْسِكِ الْحَوْبَاءَ حُسْنُ مَقَامِهَا هل مسكةٌ في البُعدِ للحوباءِ
عَبَتْ طَوَافِي فِي الْبِلَادِ وَعَلَّةٌ في عَلَيَّ مَنْفَايَ لِإِشْتِشْفَائِي
مُتَفَرِّدٌ بِضَبَابَتِي مُتَفَرِّدٌ بكآبَتِي مَفْرَدٌ بِعِنَانِي

إن الحب والغضب والحزن كانت أشياء التي تتعلق بالقلب والشعور، ولذلك صعب علينا ان نأتى تعريفها، ولأجل أنها تتعلق بشعور، وكنا نستطيع ان نشعرها. وكان علماء اللغة كمثل العلامة أبى فضل جمال الدين يأتى بتعريف الحب هو ضد الغضب، ومعنى آخر للحب هو الوداد والمحبة. وكذلك كان ابن منظور فى "لسان العرب" يقول إن الحب هو الميل الطبيعية إلى اللذات، وجميلة.^١ و فى قاموس المنجد فى اللغة والأعلام المحبة هو ميل الطبع إلى شئى اللذ.^٢ وقال البيضاوى : المحبة هو إرادة الطاعة. وقال ابن عرفة : المحبة عند العرب ، إرادة الشئى إلى قصد له.^٣

أما الحب فلا يستطيع ان يقوم بنفسه ولكن له اجزاء كاملة

وهي :

١. الحبيب

٢. المحبوب

٣. كيفية الحب

١. Mr. kurnia, inspiring love, (bogor: mahabbah pustaka, ٢٠٠٦), ١.

٢. لويس مطوف، المنجد فى اللغة والأعلام،

٣. حزب التحرير، من مقومة الإستمائة، ٢٢

وكيفية الحب تنقسم إلى قسمين وهما :

● قسم الداخلي أو باطني، وهو ما وجد في نفس.

● قسم ظاهري وهو ما نشهده من أقوال الحبيب وأفعاله

نحو حبيته.

وقسم MR. Kurnia في كتابه *Inspiring*
love الحب إلى ثلاثة اجناس وهي :^٤

١. الحب الزائف

الحب الزائف هو الحب الكذب، وعلامته هي :

● ان يقرّ الحبيب كلمة الحب في شفّته مع

انه غضب في قلبه.

● ان يحبا الحبيب حبيته التي تعتنق دينا غير

الديني الذي اعتنق به الحبيب.

● ان يعامل الحبيب حبيته بمعاملة سيئة

مثل الزنى او على اقل قرب الزنى.

٢. الحب الحيلة

كان حب الحيلة هو الحب الصحيح، إلا أنه محدود في الحياة الدنياوية أو بتعبير آخر أن الحبية يحب حبيبته لجمالها، وليس لنية خالصة لله تعالى.

٣. الحب الحقيقي

الحب الحقيقي هو الحب الصحيح وأصيل لا لجمال حبيبته، ولا محدود في الحياة الدنياوية. ولكن الحب الذي كان تحت ضوء الشرعى وحدها.

وينقسم الحب الحقيقي إلى قسمين وهما :

- حب الله ورسوله وجهاد في سبيل الله
- حب الأشياء التى تناسب بسرعى وأساسه الحب فى الله.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فى البيت الأول يتضح بأن خليل يعانى من الألم والمرضى، ولذلك كان أصدقائه يناصحونه لذهب إلى محل جميل، وهو إسكندارية إحدى دائرة فى مصر. ولذلك ذهب خليل إلى ذلك المكان ويرجوا أن يشفى من ألمه ومرضه، وأنه قرض هذه الأبيات الشعرية فى شاطئ البحر بالإسكندارية.

وفى البيت الثاني يقول خليل مطران بأن الهواء فى إسكندارية
هواء جميل، ولكنه لا يستطيع أن يشفى من ألمه ومرضه، وهو كان
مرض النيران فى قلبه. وكان مرضه لأجل الحب الذى وقع بينه
وبين حبيبته، وكانت حبيبته قد توفيت قبل ان يصيل إلى عقد النكاح
مع خليل مطران.

وكان خليل مطران يقرض شعرا تحت الموضوع "الحوليات"
فى يوم توفي فيه حبيبته فى كل سنة ذكر لحبيبته. و بعد أن توفيت
حبيبته حلف خليل مطران بأن لن ينكح بإمرأة اخرى وأصبح
عضوبة دائمة طول حياته، ولن يستطيع خليل ان يزيل الحب الذى
يطعن فى قلبه، ويظهر ان شعر الرثاء الذى قرضه لا يستطيع ان
يشفى قلبه. ولا الإسكندارية الجميلة ولا كل إختياره.
وبعد أن نعرف حقيقة الحب وأجناسه فنستطيع ان نعرف
بأن حب خليل مطران هو الحب الزائف. وكذلك كان حب ليلى
ومجنون، و روميو و يوليات، وغير ذلك، و كانت من نوع الحب
الزائف.

الثاني : شكوا الشاعر البحر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكانت لأبيات الشعرية المساء لخليل مطران التي تستمل على

شكواه للبحر وهي كلاتية :

شَاكِ إِلَى الْبَحْرِ إِضْطِرَابَ خَوَاطِرِي	فِيحْيِيَنِي بِرِيَاكِهِ الْهُوَجَاءِ
ثَاوٍ عَلَى صَخْرٍ أَصَمٍّ وَلَيْتَ لِي	قَلْبًا كَهَذِي الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ
يَنْتَبَهَا مَوْجٌ كَمَوْجٍ مَكَارِهِي	وَيَفْتُهَا كَالسُّقْمِ فِي أَعْضَائِي
وَالْبَحْرُ خَفَاقَ الْجَوَانِبِ صَائِقُ	كَمَدًا كَصَدْرِي سَاعَةَ الْإِمْسَاءِ
تَغْشَى الْبَرِّيَّةَ كُذْرَةٌ وَكَأْهَاءُ	صَعِدْتُ إِلَى عَيْنِيَّ مِنْ أَحْسَائِي
وَالْأَفْقُ مُعْتَكِرٌ قَرِيحٌ جَفْنُهُ	يُغْضِ عَلَى الْعُمَرَاتِ وَالْأَقْدَاءِ

وكان خليل مطران يشكو إلى البحر على حزنه، وهو يصيح

بشدة ليزيل كل تعب يدثر نفسه، وهو في حزن دائم وهو يوحى

أن يزيل جميع الأعباء ثقلة في نفسه، ولكن شكايته سدى لأن البحر لا يستطيع أن تحل مشكلته بل كان البحر يزيد أعباءه بأمواجه الشديدة.

وكذلك الصخرة المرجانية تسكت وتتباكى وكأنها يضحك

أمام خليل مطران. ويزيد ألم خليل حينما كان يذكر حبيبته كأنها حاضرة أمام عينيه، و كان الحب يجعل الرجل مجنون مثل خليل

مطران. ويظهر ان خليل — طبعيا — ان يئس من ألمه و مرضه لأنه
أخطاء في فهم أساس الحيات.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الثالثة : أثر الغروب

وكانت الأبيات الشعرية لخليل مطران التي تستمل على أثر

الغروب وهي كما يأتي :

يَا لَلْغُرُوبِ وَمَا بِهِ مِنْ عِبرَةٍ	لِلْمُسْتَهَامِ وَعِبرَةٍ لِلرَّائِ
أَوَلَيْسَ نَزْعًا لِلنَّهَارِ وَصَرْعَةً	لِلشَّمْسِ بَيْنَ مَا تَمِ الْأَصْوَاءِ
أَوَلَيْسَ طَمَسًا لِلْيَقِينِ وَمَبْعَثًا	لِلشَّكِّ بَيْنَ غَلَائِلِ الظُّلُمَاءِ
أَوَلَيْسَ مُحْوًا لِلْوُجُودِ إِلَى مَدَى	وإِبَادَةً لِمَعَالِمِ الْأَشْيَاءِ
حَتَّى يَكُونَ النُّورُ تَجْدِيدًا لَهَا	وَيَكُونَ شِبْهَ الْبَعْثِ عَوْدُ ذِكَاةِ
وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ مُودِّعٌ	وَالْقَلْبُ بَيْنَ مَهَابَةٍ وَرَجَاءِ
وَحَوَاطِرِي تَبْدُو تَجَاهَ نَوَاطِرِي	كَلَّمِي كِدَامِيَةَ السَّحَابِ إِزَائِي
وَالدَّمْعُ فِي جَفْنِي يَسِيلُ مُشْعَشَعًا	بِسُنَى الشَّعَاعِ الْغَارِبِ الْمَتَرَاءِ
وَالشَّمْسُ فِي شَفْقٍ يَسِيلُ نُضَارُهُ	فَوْقَ الْعَقِيقِ عَلَى ذُرَى سَوْدَاءِ
مَرَّتْ خِلَالَ غَمَامَتَيْنِ تَحْدُرَا	وَتَقَطَّرَتْ كَالِدَمْعَةِ الْحَمْرَاءِ
فَكَأَنَّ أَحَجَرَ دَمْعَةٍ لِلْكَوْنِ قَدْ	مُزِجَتْ بِأَخْرِ أَدْمُعِي لِرِثَائِ
وَكَأَنِّي آنَسْتُ يَوْمِي زَائِلًا	فَرَأَيْتُ فِي الْمَرَاقِ كَيْفَ مَسَائِ

يتضح من تلك الأبيات المذكورة ان خليل مطران في غربة،
 ليس له اصدقاء بصاحبه ويهتمون به، ويجدد ألمه في غربة حينما
 يذكر حبيبته كأنها حاضرة امام عينه ان دموعه اكثر مسفوحا
 كسيل الماء.

وكان قلب خليل مقفول ولا يذكره حبيبته وأنها قد توفي،
 وإن الدنيا وما فيها لا فائدة له.

الباب الخامس

الخلاصة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. الاستنباطات

وبعد أن عرضت الباحثة هذا البحث فقدمت الباحثة الخلاصة من ذلك البحث كمايلي :

١. خليل مطران هو ساعر وأديب لبناني، ولد في بعلبك،

هاجر إلى مصر ولقب بشاعر القطرين، كان راقى الخيال

بديع التصوير قدير على تدقيقه في جزئيات المعاني له

ديوان الخليل من قصائده المشهورة النيرونية، الأسد

الباكي، وأثار بعلبك، وشعر المساء. وشعره المساء هو

الشعر الذى قرضه في إسكندارية حينما في غربه ويسمى

بشعر المساء، لأنه قرضه خليل مطران مساء اليوم شاطئ

البحر، ومضمون هذه الأشعار هو حزنه ومساءته بعد ما

توفي حبيبته.

٢. هيرمينوطيقا هو القاعدة في فهم النصوص أو المتون لكى

يفهمها الأشخاص بقدر عقولهم.

وكان شعر المساء لخليل مطران يتكون من ثلاثة أفكار

وهي: بين المرض والحب، الشاعر للبحر، وأثار الغروب

وكان الشعر المساء لخليل مطران من نظرية هيرمينوطيقا

في "بين المرض والحب" هو كان خليل مطران يعاني من الألم والمرض وعذاب الحب. قلبه مريض لأنه حبيبته قد توفي، هو حزين دائماً، وعلى الرغم من تعدد الأصدقاء ينصحونه، هم يقولون : إنَّ هواء إسكندرية إستطاع إن يشفى مرضه إلا أن كله سدى. إستزاد أمراض خليل مطران بسبب الحب الذى يعذبه وشدة شوقى إلى حبيبته. وكل الناس يشعر الحب، لأن الحب هو فترة الإنسان. والحب خليل مطران هو الحب الزائف، وهذا الحب يستطيع أن يرافقه إلى شفاؤه.

وكان الشعر المساء لخليل مطران من نظرية هيرمينوطيقا في "شكوى الشاعر البحر هو كان خليل مطران يشكو إلى البحر على حزنه وهو يزعم ويشتكى إلى البحر على الام جسمه وعذاب الحبه، وشكايته سدى، لأن البحر لا يحلل مشكلته وليس البحر ان يعطى وحشية أمواجه.

وكان الشعر المساء لخليل مطران من نظرية هيرمينوطيقا في " أثار الغروب " هو : كان خليل مطران وحده في غربة، ليس له أصدقاء الذى يصاحبه، هناك هو يذكر حبيبته دائماً ليلاً ونهاراً.

٢. الإقتراحات

الحمد لله رب العالمين على كل حال قد إنتهت هذه الكتابة وتعرف الباحثة ان هذه الرسالة لم تكن خالية من الخطاء والنقصان، ولهذا ترجو الباحثة من القارئ المحترم أن يصححوا ما قرؤوه في هذه الرسالة من الخطاء، ويكمل ما فيها من النقصان.

وأخيرا، عسى الله أن تكون هذه الكتابه نافعة لمن ينتفع بها من القارئ المحترم الذين يقرؤونها وأن يجعلها خالصة لوجهه الكريم، أمين يا مجيب السائلين ويا أعلم العالمين.

قائمة المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أحمد الهاشمي، جواهر الأداب : في ادبيات وأنشاء لغة العربي،
مجهول مكان : دارالفكر، مجهول السنة.

حزب التحرير، من مقومات النفسية الإسلامية، بيروت : دار
الأمّة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤

حسن حميس الملجي، الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية،
جامعة الملك وسعود : مدرس بمعهد العربية، الطبعة الأولى،
١٩٨٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

زكي مبارك، الموازنة بين الشعراء، بيروت : المكتبة العصرية،
مجهول السنة.

عمر فاروح، المنهاج الجديد في الأدب العربي ج:٢، بيروت : دار
العلم الملايين، ١٩٦٩

لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، بيروت : دار المشرق،

الطبعة الثامنة والعشرون ١٩٨٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محمد عطا، نوابغ الفكر العربي ٢٥- خليل مطران-، مصر : دار

المعارف الطبعة الثانية، مجهول السنة.

Asad M, Al kalali. *Kamus Indonesia Arab*, Jakarta :PT. Midas surya grafindo.

Faiz, fahruddin. ٢٠٠٢. *Hermeneutika qurani antara teks, konteks dan kontekstualisasi*. Yogyakarta : Qolam

Kurnia, MR. ٢٠٠٦. *Inspiring love*. Bogor : Mahabbah pustaka.

Latief, hilman. ٢٠٠٣. *Nasr hamid abu zayd, kritik teks keagamaan*. yogyakarta: El saq press.

Summaryono,E. ١٩٩٥. *hermeneutik : sebuah metode filsafat*. Yogyakarta: kanisius.

www.Irwan masduqi.blogspot.com. *hermeneutik*, ٢٠٠٧

www.rezaantonius.multiply.com. *Enam definisi hermeneutika*. ٢٠٠٦

www. Suratno.multiply.com. *pluralisme agama dalam hermeneutika* *recoeur*. ٢٠٠٦